

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي التهذيب : سئل أبو الدُّقَيْش عن تفسير هذا البيت بعينه فقال : الزَّلَخُ أَقْصَى غَايَةِ الْمُغَالِي . قال الأزهري : الذي قاله الليث حرْفٌ لم أَسْمعه لغيره . قال : وأرجو أن يكون صحيحاً . وزَلَخَه بالرُّمُح يَزَلِخُهُ بالكسر زَلَخاً مثل زَخَّه : زَجَّهُ به وهي الميزلة . وزَلَخَ كَفَرِحَ : سَمِنَ يقال زَلَخَتِ الإبلُ تَزَلِخُ زَلَخاً سَمِنَتْ . والزُّلْخَةُ كَقَبِيْرَةٍ : الزُّلْخَةُ وَفَاةٌ يَتَزَلَّجُ مِنْهَا الصَّبِيَانُ . ومن المَجَاز قولُهُم : رَمَى اللّهُ بِالزُّلْخَةِ مَنْ طَاعَنَ فِي الْمَشِيخَةِ وهو وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ فَيَجْسُو وَيَغْلُطُ حتَّى لَا يَتَحَرَّكَ مَعَهُ الإِنْسَانُ من شدِّته واشتقاقه من الزَّلَخُ وهو الزَّلَقُ . ويُرَوَى بتخفيف اللّام وقال الخطَّابيُّ ورواه بعضهم بالجيم قال : وهو غَلَطٌ . وقال ابن سيده : هو داءٌ يَأْخُذُ فِي الطَّهْرِ وَالْجَنْبِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو : .

وصرَّتْ من بَعْدِ الْقَوَامِ أَبْزَخَا ... وزَلَخَ الدَّهْرُ بظَهْرِي زُلْخَا قال أبو الهيثم : اعتلَّتْ أُمُّ الهَيْثِمِ الأَعْرَابِيَّةُ فزَارَهَا أَبُو عُبَيْدَةَ وقال لها : عَمَّ كَانَتْ عَلَّاتُكَ ؟ قالت : شَهِدْتُ مَا دُبَّهَ فَأَكَلْتُ جُبَيْبَةَ مِنْ صَفِيْفِ هَلْبَعَةٍ فَأَعْتَرَتْنِي زُلْخَةٌ قلنا لها : ما تقولين يا أُمُّ الهَيْثِمِ ؟ فقالت : أَوِّلِئِنَّ كَلَامَانَ . وقال خَلِيْفَةُ الصَّبَّابِيُّ : الزَّلْخَانُ وَيَحْرُكُ وَالْجِيمُ لَغَةٌ فِيهِ : التَّقَدُّمُ فِي الْمَشْيِ وَالذِّي فِي الأُمَّهَاتِ السُّلْغُوبِ فِي السُّرْعَةِ . وَزَلَخَا بفتح الزَّيِّ وكسر اللّام قال شيخنا : والعوامُّ يَنْطِقُونَ بِهِ عَلَى وَجْوهٍ من الفَسَادِ مِنْهَا التَّصْغِيرُ وَمِنْهَا التَّشْدِيدُ وَكُلُّ ذَلِكَ خَطَأٌ وهي صَاحِبِيَّةٌ يُوسُفَ الصِّدِّيقِ - عَلَّيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَزْكَى السَّلَامِ - فيما زعم المفسِّرُونَ وَجَزَمَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ اسْمَهَا رَاعِيْلُ . وَزَلَخَهُ تَزَلِيخاً : مَلَّسَهُ . ومما يستدرك عليه : أَزَلِخَ البَابَ إِذَا أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاحِ وَيُقَالُ : المِزْلَاحُ تُعَلِّقُ بِهِ الأَبْوَابُ وَلَا تُغْلَقُ كَمَا فِي الأَسَاسِ . ومن المَجَاز : زَلَخَ المَاءُ عن الصَّخْرَةِ . وَسَهْمٌ زَالِخٌ يَزَلِخُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ ثم يَمْضِي وَأَزَلِخَهُ صَاحِبُهُ . وفي مَثَلٍ لا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَلَخٍ وَزَلَخٍ فِي مَشْيِهِ : أَسْرَعُ . وَعَنْقُ زَلَخٌ : شَدِيدٌ . قال :

يَرِدُّنَ قَبْلَ فُرْطِ الفِرَاحِ ... بِدَلَجٍ وَعَنْقٍ زَلَخٍ وَنَاقَةٍ زَلُّوْخٍ :

سَرِيْعَةٌ . وتقول : رُبَّ كَلِمَةٍ عَوْرَاءَ زَلَخَتْ مِنْ فَيْكَ ثم زَلَخَتْ قَدَمَكَ فِي مَقَامِ تَلْفِيكِ . وَرَجُلٌ مُزَلِّخٌ : لَتَيْمٌ مُدْفَعٌ عن الكَرَمِ مُزَلِّقٌ عنه . ومنه عِيْشٌ

مزلّج وعطاء مزلّج : دُون . وعُقْبِيَّة زَلْمُوخ : طَوِيلَةٌ بَعِيدَةٌ . وزَلَجَ رَأْسَهُ
زَلْجًا : شَجَّهَهُ وَهَذِهِ عَنْ كِرَاعٍ .

زَمْخ .

زَمْخَ بِأَنْفِهِ كَمَنْعَ زَمْخًا وَشَمْخَ : تَكْبِيرَ وَتَاهَ . وَأَنْفُوفُ زُمْمَخٌ :
شُمْمَخٌ وَالزَّمَامِخُ : الشَّامِخُ بِأَنْفِهِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّمَامِخُ مِنَ الْكَيْدِ
الْوَافِرِ . وَمِنْهُ أَيْضًا عُقْبِيَّةُ زَمْوُخٌ وَزَمْخٌ مُحْرَكَةٌ : بَعِيدَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :
عُقْبِيَّةُ زَمْوُخٌ وَحَجُونٌ : شَدِيدَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَمْوُخٌ وَبَزْوُخٌ :
عَسِيرَةٌ نَكِيدَةٌ . وَزُمْمَخٌ كَقُبَيْطٍ : كُورَةٌ بِيَدِيهِ قَ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
جِبَالٌ لَهَا أَنْفُوفُ زُمْمَخٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

" أَجْوَارُهُنَّ وَالْأَنْفُوفُ الزُّمْمَخُ يَعْنِي بِالْأَجْوَارِ أَوْ سَاطِ الْجِبَالِ . وَأَنْفُوفُهَا
الطُّوَالُ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ : نَيْسَةٌ زَمْوُخٌ أَيُّ بَعِيدَةٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

زَمْخ